

سكتوري !
ايها الاسود !
في ارض الشمس المحرقات
علم البيض !
سلالات الكرم الصيد ،
معنى المكرمات
قل لهم ،
يا نورنا الاسود ،
ان الفحم اغنى منجم
بعطاء الذات للغير
باسمى التضحيات
مخزن للضوء والطاقت ...
والكنز لا يثار سخي
صمت بركان غفي الحمم
فتحت فوهته عن مارد
ضاق بسجن القمقم !
ناشبا كالسهم -
في وجه الطفأة !
سكتوري
ايها الحب الذي اعطى
بوعي واختيار
مذهلا بالصفعة المستعمر المدهوش ...
يا نجما فتي
لاح في الافق
على غير انتظار !
ايها الليل !
الذي اخجل اضواء النهار
امت عندي الف « نكروما » طريد
الف « لومبيا » شهيد
ماسة نادرة في الماس -
سوداء الضياء
خير قنديل، من الابنوس ،
للخير ...
لابناء الرسالات ...
ينار
في زمان اطفئت فيه
منارات الرجاء

الى قنديل اسود

فؤاد الخشن